

ما صحة القول بـ "الضریح الذي یصرف الناس عن دعاء الله، ليس بأعظم شرکاً....."

عبدالمحسن الزامل

ما مدى صحة هذه العبارة الظريحة الذي یصرف الناس عن دعاء الله ليس بأعظم شرکاً من الفكر الذي یصرف الناس الاحتكام الى شريعة الله ولا شك ان قبور طواف على القبور - 00:00:01

سؤال اهل منكر عظيم اذا كان يسألهم مباشرة والعياذ بالله او يسأله رفع المسألة فهذا شرك اكبر ويختلف الشرک واحوال المشركين منهم والعياذ بالله من يشرك الشرکين الشرک في الالهية والشرک - 00:00:19

وانه يسأل الاموات امورا ليست يسأل امورا يعتقد فيه انه يتصرف في الكون ما يقع لكتير من عباد القبور الرافضة ونحوهم هذا من اعظم الكفر ومن اعظم الضلال كذلك ايضا قوله - 00:00:40

من الفكر الذي یصف الناس هذا يختلف هناك من الافكار فاسدة افكار باطلة افكار كفر باجماع المسلمين اذا كان هذا یصرف الناس الاحتكام الى الشريعة بمعنى انه يقول ان هذه الشريعة - 00:01:05

اما ان یصف الناس عنها عنادا یصرف الناس عنها لا يريد شريعة ان تحكم عموما بخلاف مثلا من يريد ان یصرف القاضي شخص عن الحكم بما انزل الله بهون في نفسه - 00:01:22

او بغض او محبة نحو ذلك فهذا له حكم امثاله اه من العصاة ما اذا كانوا ینصف الناس عن الشريعة لا يقع الا والعياذ عن شرك وعن زندقة في القلب - 00:01:41

لانه لا يفعل هذا الا من يعتقد ان الشريعة لا تصلح ان تحكم الناس ويقول ان الشريعة لها وجه الناس يتبعدون الله به وجه اخر لا تصلح مثل ما يقول - 00:01:57

العلمانيون وامثالهم الذين يتمسحون اه بانواع من العبادات ويظهرون التدين وربما يصلون مع الناس بل ربما یسابقون الناس الى صلاة الفجر هذا من اعظم التلبیس والتجمیع الذي يكون به الضلال حينما يرون هؤلاء يصلون مع الناس - 00:02:17

فكثير من المنافقين النفاق الاكبر يفعلون هذا ويكون ظاللهم وفساد اعظم من فساد من كفر كفرا صريحا بواحا بل يحارب محاربة صريحة للدين هذا اشد فساد وظرر على المسلمين لان هذا - 00:02:41

بمثابة المفسد من الداخل والكافر صريح مثابة المفسد من الخارج والمفسد من الداخل هذا یفتح الباب لكل محارب للدين ويسهل له افساد الدين ومحاربة المسلمين انه یفتح لهم الابواب مثل ما ذكر - 00:03:05

ابن عقیل رحمه الله عن شیخه ابی الفضل حمدانی ابی الفضل احد مشایخه انه قال قال ان مبتعدة الاسلام هذا في مبتعدة المبتعدة الذين لم یخرجوا عن الاسلام ان مبتعدة الاسلام - 00:03:33

من الوظاعین والکذابین الذين یضعون الاحادیث وكذلك بعض من وقعوا البدع اشد ظررا على المسلمين من الكافر المحارب للمسلمین لان هؤلاء یفتحون الابواب والسفرات لاعداء المسلمين ویلبسون على المسلمين ویزینون لهم الضلال - 00:03:57

والبدع وهم اشد خطر لانهم ینقلون ويخفی امرهم كما یقع من كثير من المنافقین اما هؤلاء فکفرهم ظاهر وواضح یحدرون ویتوقّع منه وكذلك كثير من یقول ان الاسلام في باب العبادات - 00:04:25

بینک وبين ربک اما ما یتعلق في المعاملات وامور الاقتصاد وامور ابواب الجنایات وما یتعلق بالتعليم ونحو ذلك وما اشبه ذلك هذه

نحن نصنعها والناس يصنعونها بحسب اهوائهم ويبينون كل شر - 00:04:48

يفسدون الاسر والعياذ بالله بعبارات منمقة يلبسون سعادة اهل النفاق حينما يريدون افساد الاسلام فانهم يمزجون الباطل يطلونه بشيء من الحق حتى يدرج بين عوام المسلمين لكن اهل العلم والغيرة - 00:05:11

لهم بالمرصاد. والله ناصر دينه وكتابه سبحانه وتعالى. نسأل الله ان ينصر دينه وكتابه الواجب الحذر من هؤلاء فان شره عظيم وكذلك الحذر والتحذير مما يقع فيه عباد القبور الذين يطوفون بالقبور فان ضررهم عظيم - 00:05:41

عظيم وخاصة اذا كان هناك من يكون في الظاهر قدوة او هو من اهل العلم في الظاهر ويزين للناس عبادة القبور والطواف بالقبور بل قد يكون في المسجد الذي يقرر فيه يدرس فيه قبر يطاف به - 00:06:03

يطوف الناس امامه وهو يراهم بل ربما يشاركونهم ويحسن هذا الفعل وينكر على من ينكر عليهم لا شك من اعظم الفساد والشر حينما ان يكونوا بسبب هذا الذي يظهر للناس انه من اهل العلم - 00:06:19